

«إيدا» يشتد بشكل خطير مع اقترابه من لويزيانا الأمريكية»



اشتد الإعصار «إيدا» أمس الأحد، بشكل خطير ترافقه رياح عاتية وصلت سرعتها إلى 233 كلم في الساعة مع اقترابه من لويزيانا في جنوب الولايات المتحدة، بعد 16 عاماً تماماً من الإعصار كاترينا الذي تسبب بدمار كبير

وحذر مركز الأعاصير الوطني الأمريكي من أن إعصار «إيدا» الذي يقترب من سواحل ولاية لويزيانا لا يزال يزداد قوة، وتساعد حتى الفئة الرابعة شديدة الخطورة. وأكد المركز أن الإعصار شديد الخطورة الذي تصل سرعة رياحه 233 كلم في الساعة من المتوقع أن يجتاح سواحل لويزيانا

وفي غضون ذلك، تسابق سلطات لويزيانا الزمن، حيث تم إعلان حالة الطوارئ لتوفير ملاجئ لحشود النازحين الذين تم إجلاؤهم، وذلك على خلفية الوضع الوبائي المعقد نتيجة لتفشي فيروس كورونا

وشدد حاكم لويزيانا، جون بيل إدواردز، على أن شعب ولايته «الصامد والقوي» سيتغلب على الإعصار، مؤكداً أن المسؤولين يعملون على إيجاد خيارات لإسكان النازحين، منها استئجار غرف فندقية لتفادي اكتظاظ الملاجئ

ويعد «إيدا» أقوى إعصار يجتاح لويزيانا منذ 150 عاماً

ومن المتوقع أن يضرب «إيدا» أيضاً ولاية ميسيسيبي المجاورة وقد يجلب أمطاراً غزيرة وفيضانات عارمة، وذلك بعد 16 عاماً تحديداً من إلحاق إعصار «كاترينا» المدمر أضرار هائلة بالولايتين

تحصّنت المحال التجارية خلف ألواح خشبية وأكياس رمل وأتبع سكان نيو أورليانز أكبر مدينة في لويزيانا، تعليمات السلطات عبر إخلاء منازلهم أو الاحتماء في داخلها، فيما يثير الإعصار الخشية من أضرار كارثية

لا تزال ذكرى الإعصار كاترينا الذي لامس الأرض في 29 أغسطس/آب 2005، منذ 16 عاماً تماماً، مؤلمة في لويزيانا. فقد أودى هذا الإعصار بحياة أكثر من 1800 شخص، وتسببت الأمطار الغزيرة بأضرار جسيمة قدرها عشرات مليارات الدولارات

من جهته أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي دعا السكان إلى الاستعداد أثناء كلمة متلفزة إرسال مئات الخبراء للتدخل بشكل عاجل، وتحضير احتياطات من المياه والطعام والمولدات الكهربائية. وقال إنه تحدث مع حكام الولايات في منطقة خليج المكسيك ونسق مع مؤسسات الكهرباء لإعادة التيار الكهربائي بعد الإعصار

وكتبت مصلحة الأرصاد الجوية الأمريكية على تويتر «إذا تلقيتم أمر إخلاء أو إذا كان بإمكانكم المغادرة، ارحلوا من فضلكم. ستكون الظروف مدمرة». وقالت لاتويا كانتريل رئيسة بلدية نيو أورليانز، المدينة التي قد تتضرر بشدة بسبب الإعصار. وقال حاكم لويزيانا جون بيل إدواردز «أعرف أنه من المؤلم جداً التفكير بأن عاصفة شديدة جديدة مثل الإعصار إيدا يمكن أن تضرب الأرض في هذه الذكرى». وأضاف «لكن لسنا الولاية نفسها التي كانت عليه منذ 16 عاماً، لدينا نظام لتخفيض المخاطر المرتبطة بالأعاصير» مشيراً إلى أن هذا النظام «سيخضع لاختبار صعب». (وكالات)